يا عبد ويا كل عبد من وقف بين يدى يده فوق متون السماء والأرض وعلى وجوه الجنة والنار لا يقف فيهن فيكن مسكنه ولا يلتفت عليهن فيكن مشتكاه ، أنا حسبه الذى لا ترجع مراجع معرفته الا إلى ولا يقف علمه وخواطره إلا بين يدى .

يا عبد ويا كل عبد اطلع بنورى على كل قلب عرفنى ليراه ويرانى أين أنا منه .

مخاطبة ٢٣

يا عبد قف لى فى المصاف بعلمك وقف لى فى المصاف بعملك وقف لى فى المصاف بقصدك ولا تقف لى فى المصاف بقلبك ، انى اصطفيت قلبك لنفسى لا لعبادتى وانى اصطفيت قلبك لنظرى لا لمصاف الوقوف بين يدى ، إن لى قلوبا غرت عليها من الوقوف بين يدى لكيلا ترى الواقفين بين يدى فتحتجب عن النظر إلى برؤية الواقفين لى ، فجعلتها فى يدى فهى مقيمة عندى ، لا تخرج إلى المقامات ولا يدخل اليها سواى فهى تنظر الى وهى تسمع منى وهى تتكلم عنى .

يا عبد القلب فى يد الرب ولسان القلب يتكلم فى المقام بين يدى الرب .

يا عبد جرت ما لم يأخذك عنك وغلبت على ما لا يقسمك عن مقامى ، فكانت كلمتى العلياء فلا تأخذك كلمته وكانت محجتك هى الاستواء فلا تأخذك محجته .